

Tathbiq Namūdhaj at-Ta‘līm Make A Match wa Āthāruhā fī Istī‘āb al-Mufradāt al-‘Arabiyyah ‘inda at-Thullāb al-Faṣl at-Tsāmin fī al-Madrasah al-Mutawassītah al-Hidāyah Betoyo Kauman Manyar Gresik.

تطبيق نموذج التعليم *Make A Match* وأثارها في استيعاب المفردات العربية عند الطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطاياكومان منيارة

جرسيك

Muhammad Farih¹

¹Universitas Kiai Abdullah Faqih Gresik Indonesia, frfuada79@gmail.com

ملخص

من صعوبات الطلبة في تعليم اللغة العربية هي استيعاب المفردات، ومن أسبابها اختلاف مدرسة التي تخرجون فيها لا تنفذ عملية تعليم اللغة العربية بأساليب التدريس الجيد، الهدف من هذا البحث هو تقييم فهم الطلبة للمفردات قبل وبعد استخدام هذه الأساليب وتحديد العلاقة بين نموذج التعليم "Make A Match" لاستيعاب المفردات لطلبة. هذا البحث هو بحث كمي نوع البحث المستخدمة هي شبه التجربة من نوع *One-Group Pretest-Posttest Design* العينة في هذه الدراسة ٢٠ طلبة الفصل الثامن. وأما الأدوات لجمع البيانات هي الملاحظة والاختبارات والتوثيق. ومن نتائج البحث هي وجود الأثر عند تطبيق نموذج التعليم *Make A Match* لاستيعاب المفردات بحساب معادلة اختبار *T*، حيث كان *t* المحسوب (١٥,٠٩٤ to ٢,٠٩) و *t* حوالي (٢,٠٩) و (٢,٨٤) (٢,٨٤ to ٢,٠٩) وأن *t* أكبر من *t* أي: (٢,٨٤ > ٢,٠٩ > ١٥,٠٩). حجم تأثير هذه الطريقة في تحسين نتائج تعلم طلاب الصف الثامن في مادة المفردات تم الحصول عليه من حجم التأثير بمقدار ٣,٣٧ "كبير جدًا".

الكلمات المفتاحية: نموذج التعليم، *Make A Match*، استيعاب المفردات.

مقدمة

تتضمن الطريقة التعليمية الخطوات التي يتخذها الطلبة لتعزيز عملية التعليم لديهم. هذه الطريقة لها دور هام في تعليم اللغة، حيث تعتبر وسيلة فعالة بالتوجيه الذاتي الضروري لتعزيز مهارات

التواصل اللغوي. اختيار استراتيجيات التعليم المناسب يمكن أن يؤدي إلى تقدم في المهارات وتعزيز الثقة بالنفس (أكسفورد، ٢٠١٤) ، و اختيار الطريقة التعليمية مهمة للغاية لدى المعلم، فيؤثر في استخدام استراتيجيات وأساليب صحيحة بشكل كبير نحو الطلبة ونتائج التعليم، ولاسيما المتعلمون من المبتدئين فإنهم عادة يحبون التفضيل باللعب في عملية التعليم (Erawanto, 2024) ، فقد كثُر الطلبة من الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدائية بطاياكومان منيار جيرسيك مواجهة الصعوبات عند فهم المفردات العربية حيث أنهم يأتون من شتى المدارس الابتدائية جلها لا تقدم عليهم تعليم اللغة العربية أو تقدم عليهم تعليم اللغة العربية لكنها غير الجيد. بالتتابع طريقة تدريس التقليدي الممل مثل الحفظ المباشر من غير بيانها بطريقة جذابة، فيؤدي إلى فقدان اهتمام التعليم. ونتيجة لذلك، وأما هدف هذا البحث هو تطبيق طريقة عملية التعليم جديدة جاذبية وفعالية في تعليم المفردات العربية، وتمكن الطلبة من سرعة استيعاب مفردات اللغة العربية، وكذا تحسين عملية التعليم يتطلبها منهجاً تعليمياً شاملأً، وربط مواد التعليم نظرياً في الحياة اليومية، في هذا البحث حاول الباحث بقدر الإمكان تطبيق تعليم التعاوني باستخدام نموذج التعليم باستخدام نوع "make a match" (البطاقات المزاوجة) في التعليم التعاوني. والتعليم التعاوني هو طريقة التعليم التي تعتمد على التعاون بين الطلبة لتحقيق أهداف فردية، و يجعل العلاقة بين تحقيق أهداف الفرد من الطالب وأهداف زملائه إيجابية. إن استخدام هذه الطريقة ملائمة للغاية في تعليم اللغة العربية، لأنها تتطلب وجود تفاعل بين المعلم والطلبة، وكذلك بين الطلبة وزملاهم في الفصل.

بناءً على هذه المشكلة، أبدى الباحث اهتمامه بدراسة التعليم التعاوني باستخدام نموذج التعليم "Make a Match" في هذه المدرسة. يُعتبر هذا الطريقة مناسباً جدًا لتنفيذها في هذه السياق. يمنحك نموذج التعليم "Make a Match" الفرصة للطلبة للمشاركة الفعالة في عملية التعليم. يُطلبة منهم العمل بنشاط و التعاون مع زملائهم لتحقيق أهداف التعليم. و يجعل من هذه الطريقة أن البيئة التعليمية أكثر إمتاعاً، ويسهل فهم الطلبة. ومن خلال نموذج التعليم المطبق أن المعلم ينفذ تعليمه بنشاط ، يقوم المعلم بتدريب الطلاب ومساعدتهم في الحصول على المعلومات ومارسة المهارات والتفكير، نموذج التعليم هو "استراتيجية تستخدمن في التعلم تحاول تحقيق ما تم تحديده". يمكن للمدرسين تطبيق نماذج التعلم أثناء أنشطة التعليم لتنويع عملية التدريس (S.B 2006). وهو نوع من أنواع نماذج التعليم التعاوني. تم اقتراح نموذج "Make A Match" أو المعروف أيضاً بنموذج "البحث عن الشريك" أو "توصيل البطاقات" من قبل لورنا كوران في عام ١٩٩٤ . " هو "نموذج التعليم الذي في

السابق كان يعده المعلم بتحضير بطاقة تحتوي على أسئلة أو مشكلات ويعدها بطاقة إجابة، ثم يبحث المشاركون عن شريك لبطاقتهم". تبدأ تطبيقات "Make A Match" من قبل الطالب في البحث عن أزواج البطاقات التي تتكون من بطاقة إجابة وبطاقة سؤال لديهم قبل الوقت المحدد مسبقاً، ثم الطالب الذين يكونون أسرع أو يستطيعون توصيل بطاقاتهم سيحصلون على نقاط من المعلم (Sari, 2010).

في سياق التدريس والتعليم، (Khoiroh et al., 2024) تكمن أهمية استخدام المنهج في تنوع عمليات التعليم بحيث تكون مناسبة مع الأهداف المرجوة بعد انتهاء الفترة التعليمية. يعد أحد النماذج أو الأساليب التي يمكن تبنيها هو نموذج التعليم *make a match*. وفقاً لروسمان، يُعتبر نموذج "Make a Match" أو البحث عن الزوج أحد البدائل التي يمكن تطبيقها على الطلبة. يبدأ تنفيذ هذا النموذج في عملية التعلم بتقنية حيث يطلب من الطلبة البحث عن بطاقة تكون إجابة أو سؤالاً قبل انتهاء الوقت المحدد، ويتم منح الطلبة الذين يتمكنون من توصيل البطاقات نقاط. تم تطوير نموذج "Make a Match" أو البحث عن الزوج من قبل لورنا كوران. أحد مزايا هذه التقنية هو أن الطلبة يمكنهم البحث عن الأزواج أثناء دراستهم لمفهوم أو موضوع معين بطريقة ممتعة (Mustofa, 2011). أو البحث عن الزوج يمكن أن يكون أحد أساليب التعليم التي يمكن للمعلم استخدامها لتنمية قدرات الطلبة. يمكن تطبيق استخدام هذا النوع من الأساليب في الفصول الدراسية عبر جميع المواد، خاصة في سياق تعليم اللغة العربية، ويمكن تكييفها مع مختلف فئات الطلبة (خاص، ٢٠١٠).

ومن عنصر لغوي مهم ويجب إتقائه من قبل متعلمي اللغات الأجنبية هي المفردات لاكتساب الكفاءة في التواصل بتلك اللغة (Maher Shaban Abd Elbary, ٢٠١٠). يجب استيعاب هذا العنصر جيداً لأنه الأساس أو رأس المال الأول لإستيعاب المهارات العربية الأربع، الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (Farih, 2019). المفردات هي العامل الرئيسي الداعم في التواصل اللغوي الأجنبي. كلما زاد استيعاب مفردات اللغة الأجنبية كلما كان التواصل بهذه اللغة أكثر نشاطاً سواء في اللغة المنطقية أو المكتوبة. تعليم المفردات اللغوية بعدها مهما من أبعاد تعليم اللغة لسبب ربما يبدو بسيطاً أو ساذجاً وهو أنه لا وجود للغة دون مفردات تقوم عليها فالمفردات اللغوية هي البنية الأساسية التي يوظفها مستخدم اللغة للتواصل مع الآخرين سواء أكان هذا التواصل شفهياً أم كتابياً ومن ثم فلا تواصل دون مفردات لغوية تعبّر عن مكنون نفس الإنسان وتجلي ما في ضميره وعقله من أفكار معا (الغان، ٢٠١١)، فهم المفردات

يعتبر أمرًا ذا أهمية كبيرة في تحقيق فهم اللغة، حيث يزيد عدد المفردات التي يمتلكها الفرد، زادت استيعاب للأفكار والمفاهيم (يونيسا, ٢٠٠٧).

فهم المفردات يعتبر مؤشرًا لفهم الشخص للغة وقدرته على استخدامها شفهيًا وكتابيًا. يعتبر فهم المفردات جزءًا من فهم اللغة، إذا كان الشخص ماهرًا في اللغة، فهذا يعني أنه يمتلك استيعاب للمفردات. يبدأ فهم المفردات لدى الشخص منذ الطفولة ويكون قادرًا على الاستجابة للكلمات التي يستخدمها الآخرون (ترقية, ٢٠٢١): فهم المفردات لا يقتصر على معرفة معاني الكلمات بشكل منفصل، بل يتطلب أيضًا فهم معاني هذه الكلمات عند استخدامها في سياق جملة أو سياق أوسع. وذلك لتكون قادرًا على تطبيق هذه الكلمات بشكل مناسب سواءً شفهيًا أو كتابيًا. أن استيعاب المفردات يمكن تمييزه إلى استيعاب فعال - منتج - استيعاب سلبي تقبلي. وأوضح كذلك أن المفردات التي هي جزء من استيعاب النشط والإنتاجي تعرف غالباً باسم المفردات النشطة، أي المفردات التي يمكن المستخدم اللغة استخدامها بشكل طبيعي، ودون صعوبة كبيرة في التعبير عن نفسه على العكس من ذلك، فإن المفردات التي هي جزء من الاستيعاب السلبي (المفردات السلبية)، مستخدم للغة أخرى، دون أن يكون قادرًا على استخدامها بشكل طبيعي في تعبيره الخاص (Mulachela, 2024).

منهجية البحث

مدخل هذا البحث هو البحث الكمي ونوعه البحث التجريبي. لتفسير أسلوب البحث التجريبي واكتشاف تأثير تطبيق نموذج التعليم باستخدام نوع *Make A Match* في استيعاب المفردات، تصميم البحث المستخدم في هذا البحث هو بحث تجريبي ما قبل التجربة من نوع *One-Group Pretest-Posttest Design*. حيث يتم إجراء اختبار قبل تنفيذ المعاملة، ثم معرفة نتائج المعاملة بشكل أكثر دقة، لأنها يمكن مقارنتها مع الحالة قبل تنفيذ المعاملة.

01 = الاختبار القبلي (*pretest*) قبل تنفيذ المعاملة

02 = الاختبار البعدي (*posttest*) بعد تنفيذ المعاملة

X = المعاملة على مجموعة التجربة، وهي تطبيق نموذج التعليم باستخدام نموذج *Make A Match* وفي هذا البحث المتغيران وهما المتغير المستقلة والمتغير التابع، وهما : المتغير المستقل (*Independent variable*) هو العامل الذي يقيس مدى تأثير الموقف، ويسعى أيضًا بالتجربة أو المتغيرات التي تؤثر أو تغير بداية المتغير التابع للتغير المستقل في هذا البحث لهذا البحث هو فعالية

تأثير تطبيق نموذج التعليم باستخدام نوع *Make A Match* ، المتغير التابع (*Variable*) هو العامل الذي نتيجة تأثير العامل المستقل، المتغير الذي تأثير مسبب المتغيرات المستقل للمتغير التابع وهو استيعاب المفردات الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطایاکومان منیار جرسیک، وجميع بيانات البحث الملحوظة في المكان والوقت المعین (Sugiono, 2016). مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع الطلبة في الفصل الثامن يبلغ عددهم ٢٠ طالباً، ومن أدوات البحث وأساليب جمع البيانات: الملاحظة، والإختبار القبلي(*Pre Test*) قبل عملية التجربة. والختبار البعدي (*Post Test*) بعد عملية التجربة، والوثائق هو منهج مستخدم والمواد التعليمية، اختبار القيمة السالبة باختبار كولوجوروف-سميرنوف. باستخدم الصيغة المضمنة في برنامج الحاسوب *SPSS for Windows*، يجدد معايير اختبار القيمة السالبة نحو ما يلي: إذا كانت القيمة الاحتمالية أو الاحتمالية ≥ 0.05 ، فإن البيانات غير موزعة طبيعية، أما إذا كانت القيمة الاحتمالية < 0.05 ، فإن البيانات موزعة طبيعية، واختبار تجانس لفحص متطلبات التحليل بمدى ملاءمة البيانات المحللة باختبارات إحصائية محددة.(Hasan, 2013).

و يتم تحليل البيانات الحصول عليها لمعرفة ما إذا كانت النتائج موافقة بالفرضية المتوقعة باختبار t التالية:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2} - 2r \left(\frac{s_1}{\sqrt{n_1}} \right) \left(\frac{s_2}{\sqrt{n_2}} \right)}}$$

توضيح

\bar{x}_1 =متوسط العينة ١

\bar{x}_2 =متوسط العينة ٢

s_1 =انحراف معياري للعينة ١

s_2 =انحراف معياري للعينة ٢

s_1^2 =متغير العينة ١

s_2^2 =متغير العينة ٢

r =الترابط بين عينتين

وتحديد وجود تأثير من خلال مقارنة القيمة بين t المحتسب و t الجدول قواعد اتخاذ القرار إذا كان $t > t_{table}$ ، فإن H_0 مرفوض، بمعنى أن هناك تأثير تطبيق نموذج التعليم باستخدام نوع *Make A Match* لاستيعاب المفردات الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطایاکومان منیار جرسیک. وإذا كان t العدد $< t$ الجدول، إذن يتم قبول H_0 ، بمعنى أنه لا يوجد تأثير تطبيق نموذج التعليم باستخدام نوع *Make A Match* لاستيعاب المفردات الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطایاکومان منیار جرسیک. وتحديد سعر t الجدول، أوجد جدول t باستخدام جدول توزيع t مع مستوى معنوي $\alpha = 0.05$

تحديد حجم التأثير باستخدام حجم الأثر بواسطة الصيغة

$$\text{حجم الأثر} = \frac{M_2 - M_1}{SD}$$

توضیح

M_1 = متوسط الاختبار الأولي

M_2 = متوسط الاختبار النهائي

SD = انحراف معياري

أما تفسير حجم الأثر لمجموعة واحدة¹

جدول 1: تفسير حجم الأثر

قيمة	معايير
$d < 0,2$	صغير جداً
$0,2 \leq d < 0,5$	صغير
$0,5 \leq d < 0,8$	متوسط
$0,8 \leq d < 1,0$	كبير

نتائج البحث ومناقشتها

حصل البحث البيانات التي تتألف بيانات البحث من اختبار قبل التدريس واختبار بعد التدريس حول الموضوع "العنوان" في مادة اللغة العربية باستخدام نموذج التعليم *Make A Match*.

وبناءً على ذلك، يمكن للبحث الرد على صياغة المشكلة من خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها خلال البحث. عدد سكان هذا البحث يشمل جميع طلاب وطالبات الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطایو کومان منیار جرسیک ، ويبلغ عدد المشاركين ٢٠ طالباً وطالبة، أي ٩ طالباً و ١١ طالبات. بأخذ عينة سكانية لأنه إذا كان عدد أقل من ١٠٠ فيمكنهأخذ جميع طلبة، واستخدام البيانات الكمية التي تم الحصول عليها من خلال الاختبارات والمراقبة والتوثيق. يُستخدم الاختبار لقياس أداء الطالب قبل وبعد تطبيق نموذج باستخدام نوع "Make A Match" في استيعاب المفردات اللغة العربية طلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطایو کومان منیار جرسیک. يحتوي هذا الاختبار على ٢٥ أسئلة تحليلية. يتم إجراء المراقبة لمراقبة حالة طلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطایو کومان منیار جرسیک عند عملية التعليم.

ويقدم البيانات الحصولة وفقاً لوسائل التعليم المستخدم، وهو نموذج التعليم باستخدام ن "Make A Match" لاستيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية، وتقيم لقياس قدرة الطلبة على الاستيعاب مفردات اللغة العربية قبل وبعد تطبيق نموذج باستخدام "Make A Match" . يتم تنفيذ هذا التقييم على طلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطایو کومان منیار جرسیک لمعرفة تطبيق نموذج باستخدام "Make A Match" يؤثر على استيعاب مفردات اللغة العربية لدى الطلبة. وكانت مجموع نتائج الاختبار القبلي لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطایو کومان منیار جرسیک هو ١٠٩٠

بعد معرفة نتائج الاختبار القبلي، يقوم بمعاجة (treatment) للطلبة ثلاثة مرات، باستخدام نموذج التعليم "Make A Match" لتقييم مدى تأثيره على استيعاب المفردات. بعد تقديم هذا التدخل، ثم إجراء اختبار بعد معاجة (treatment) لتقيم تطبيق نموذج "Make A Match" له تأثير كبير على استيعاب مفردات لدى طلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطایو کومان منیار جرسیک. وكانت مجموع نتائج الاختبار البعدي لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطایو کومان منیار جرسیک هو ١٧٢٠

جدول ١,٢ : بيانات القيم الدنيا، القصوى، المجموع، والمتوسط

Statistics		
	Pretest	Posttest
N	Valid	20

Missing	0	0
Mean	54.50	86.00
Median	60.00	90.00
Mode	60	90
Std. Deviation	10.990	8.826
Range	40	30
Minimum	30	70
Maximum	70	100

وكذا قام الباحث اختبار الاعتدالية يُستخدم لاختبار ما إذا كان توزيع البيانات في بحث معين يتبع توزيعاً طبيعياً ، يستخدم اختبار قبل وبعد مع مجموعة واحدة، مع دعم التحليل باستخدام برنامج *SPSS for Windows*

الجدول ٢،٢: اختبار الاعتدالية

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
pretest	.242	20	.003	.906	20	.053
postest	.225	20	.009	.887	20	.023

a. Lilliefors Significance Correction

استناداً إلى الإخراج الذي تم تقديمها، يعلم أن قيمة الدلالة تبلغ .٥٣، وهي أكبر من .٥. وبالتالي، يمكن استنتاج أن البيانات التي تم اختبارها تتوزع بشكل طبيعي. واختبار الهمونجينية يُستخدم لمعرفة ما إذا كانت البيانات متتجانسة أم لا. باختبار ليفين *Levene's* باستخدام برنامج *IBM SPSS Statistics*، مع مستوى دلالة يبلغ .٥. إذا كانت قيمة الاختبار < .٥، فإن البيانات تعتبر متتجانسة، وإذا كانت > .٥، فإن البيانات غير متتجانسة. فيما يلي نتائج اختبار الهمونجينية للفحص الأول والفحص بعد المعالجة نحو التالي:

الجدول ٢,٣: اختبار الهمونجينية

Tests of Homogeneity of Variances					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
pretest	Based on Mean	.482	3	16	.700
	Based on Median	.394	3	16	.759
	Based on Median and with adjusted df	.394	3	14.611	.759
	Based on trimmed mean	.443	3	16	.725

بناءً على تأثير اختبار الهمونجينية لفحص قبل وبعد المعالجة باختبار ليفين. فقيم الفحص للفحص الأول والفحص بعد المعالجة في جدول "Based on Mean" أن قيمة دلالة تبلغ $.005 < .000$ فتفسر أن تباين البيانات بين قيم الفحص وبعد المعالجة متجانس أو متساوي. واختبار الفرضيات لمعرفة التأثير بين المتغيرات المستقلة والتابعة عند تحليل المقارنة باختبار *t* للعينات المتجاوقة (*Paired Sample T-test*) لمعرفة تأثير نموذج التعليم "Make A Match" على استيعاب مفردات اللغة العربية. في هذا البحث، يتم استخدام برنامج *IBM SPSS Statistics* /*جراء اختبار الفرضيات*، مع مستوى دلالة $\alpha = .000$. الفرضيات:

Ha: هناك تأثير لطريقة التعليم "Make A Match" لاتقان مفردات اللغة العربية لدى طلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدائية بطايا كومان منيارة جرسيك.
 Ho: لا يوجد تأثير لطريقة التعليم "Make A Match" لاتقان مفردات اللغة العربية لدى طلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدائية بطايا كومان منيارة جرسيك، وعلى مستوى الدلالة، يوනتائج اختبار الفرضيات نحو التالي:

الجدول ٤,٤: إحصائيات العينات المقتنة

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	pretest	54.50	20	10.990	2.458
	posttest	86.00	20	8.826	1.974

تبينت نتائج الاختبار الأولي والنهائي أن متوسط الاختبار الأولي كان ٥٤,٥٠، وكان انحراف المعيار النهائي ٨٦,٠٠. هذا يعني أن نتيجة الاختبار النهائي كانت أعلى من نتيجة الاختبار الأولي.

الجدول ٢: اختبار العينات المترنة

Paired Samples Test										
		Paired Differences					T	Df	Significance	
		Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval of the Difference					One-Sided p	Two-Sided p
				Lower	Upper					
Pair 1	pretest - posttest	-31.500	9.333	2.087	-35.868	-27.132	-15.094	19	<,001	<,001

تبينت نتيجة اختبار *Paired Sample T-test* لقيم القبلي و البعدي أن متوسط القيمة القبلي هو ٥٤,٥٠، بينما البعدي هو ٨٦,٠٠، وأن قيمة t حسبت تكون ١٥,٩٤ بالنسبة لـ t_{table} بمستوى دلالة ٠٠٠٨.

نتيجة المقارنة بينهما هي أن قيمة t_{table} أو t_{hitung} هي ١٥,٩٤ أو ٢٠,٩٣، مع قيمة احتمالية أو دلالة ذو اتجاهين p هي ٠,٠٠٥. لذا، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) واستقبال الفرضية البديلة (H_a) بسبب أن t_{table} أكبر من t_{hitung} ، فإن الفرضية الصفرية المقدمة تم رفضها. يمكن معرفة حجم تأثير تطبيق نموذج التعليم Make A Match لاستيعاب المفردات لدى طلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطایاکومان منیار جرسیک من خلال حساب مقياس التأثير وهو:

$$\text{حجم التأثير} = \frac{M_1 - M_2}{SD}$$

$$\text{حجم التأثير} = \frac{٥٤,٥٠ - ٨٦,٠٠}{٩,٣٣٣} = ٣٧,٣$$

بناءً على الحسابات، يمكن معرفة أن تأثير تطبيق نموذج التعليم Make A Match لاستيعاب المفردات لدى الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطایاکومان منیار جرسیک في مادة اللغة العربية يندرج ضمن فئة "كبير جداً".

الجدول ٦,٢ : قيمة t لمختلف df

df أو db	قيمة t لمختلف df	
	%٥	%١
١	١٢,٧١	٦٣,٦٦
٢	٤,٣٠	٩,٩٢
٣	٣,١٨	٥,٨٤
٤	٢,٧٨	٤,٦٠
٥	٢,٥٧	٤,٠٣
٦	٢,٤٥	٣,٧١
٧	٢,٣٦	٣,٥٠
٨	٢,٣١	٣,٣٦
٩	٢,٢٦	٣,٢٥
١٠	٢,٢٣	٣,١٧
١١	٢,٢٠	٣,١١
١٢	٢,١٨	٣,٠٦
١٣	٢,١٦	٣,٠١
١٤	٢,١٤	٢,٩٨
١٥	٢,١٣	٢,٩٥
١٦	٢,١٢	٢,٩٢
١٧	٢,١١	٢,٩٠
١٨	٢,١٠	٢,٨٨
١٩	٢,٠٩	٢,٨٦
٢٠	٢,٠٩	٢,٨٤
٢١	٢,٠٨	٢,٨٣
٢٢	٢,٠٧	٢,٨٢
٢٣	٢,٠٧	٢,٨١

٢٤	٢,٠٦	٢,٨٠
٢٥	٢,٠٦	٢,٧٩
٢٦	٢,٠٦	٢,٧٨
٢٧	٢,٠٥	٢,٧٧
٢٨	٢,٠٥	٢,٧٦
٢٩	٢,٠٤	٢,٧٦
٣٠	٢,٠٤	٢,٧٥
٣٥	٢,٠٣	٢,٧٢
٤٠	٢,٠٢	٢,٧١
٤٥	٢,٠٢	٢,٦٩
٥٠	٢,٠١	٢,٦٨
٦٠	٢,٠٠	٢,٦٥
٧٠	٢,٠٠	٢,٦٥
٨٠	١,٩٩	٢,٦٤
٩٠	١,٩٩	٢,٦٣
١٠٠	١,٩٨	٢,٦٣
١٢٥	١,٩٨	٢,٦٢
١٥٠	١,٩٨	٢,٦١
٢٠٠	١,٩٧	٢,٦٠
٣٠٠	١,٩٧	٢,٥٩
٤٠٠	١,٩٧	٢,٥٩
٥٠٠	١,٩٦	٢,٥٩
١٠٠٠	١,٩٦	٢,٥٨

الجدول ٦,٤ يظهر قيم "to" باستخدام SPSS، والجدول ٧,٤ يظهر قيم "tt" على النحو التالي:

$df = 19$

$t = 2,09$ (بمستوى دلالة ٥٪) $t = 2,86$ (بمستوى دلالة ١٪)

بعد تحليل البيانات باستخدام SPSS، أن النتائج إذا كان "to" أكبر من ($to > tt$) ، فإن هناك تأثير بين المتغير x والمتغير y. ومع ذلك، إذا كان "to" أصغر من ($to < tt$) ، فإنه لا يوجد تأثير بين المتغير x والمتغير y. في هذا البحث، كانت قيمة "to" هي ٢,٨١٠ و "tt" هي ٢,٠٩ عند مستوى دلالة ٥٪ و ٢,٨٦ عند مستوى دلالة ١٪. النتيجة التي حصل عليها هي ٢,٨٩ < ٢,٠٩ < ١٥,٠٩٤، مما يشير إلى أن "to" أكبر من ($to > tt$). وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a). إذا كانت نتائج sig من الاختبار السابق والاختبار اللاحق أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات طبيعية. ومع ذلك، إذا كان العكس صحيحاً، وهذا يعني إذا كانت نتائج sig من الاختبار السابق والاختبار اللاحق أقل من ٠,٠٥، فإن البيانات غير طبيعية.

كانت استيعاب المفردات لدى طلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدائية بطابا كومان منيارة جرسيك قبل تطبيق نموذج تعليم "Make A Match" ، قد يواجه الطلبة بعض الصعوبات في استيعاب المفردات. أحد المشاكل الرئيسية هي القصور في استيعاب المفردات اللغة العربية، سواء من حيث عدد الكلمات التي يعرفونها أو في فهم معانها واستخدامها في الجمل.

لتقييم مستوى اتقان المفردات لدى الطلاب قبل تطبيق نموذج التعليم باستخدام "Make A Match" ، قام البحث بإجراء اختبار مسبق يتضمن ٢٥ سؤالاً في اللغة العربية وتم تحديد موضوعاته مسبقاً. أظهرت نتائج الاختبار المسبق أن مستوى استيعاب المفردات لدى الطلبة لم يكن مرضياً بما فيه الكفاية، حيث كانت الدرجة الأدنى ٣٠ والدرجة القصوى ٧٠، وكان متوسط الدرجتين هو ٥٤,٥. يرغب البحث في تجربة تطبيق نموذج باستخدام نوع "Make A Match" لتحسين استيعاب مفردات الطلبة ف الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدائية بطابا كومان منيارة جرسيك. من خلال تقييم مستوى استيعاب المفردات السابق، من المأمول أن يوفر رؤية واضحة حول المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتوجيهه خلال تطبيق نموذج التعليم "Make a Match" .

كانت استيعاب المفردات لدى طلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدائية بطابا كومان منيارة جرسيك لتقييم مستوى استيعاب المفردات للطلبة بعد تطبيق نموذج التعليم "Make A Match" ، تم تطبيق المنهج على الطلبة بتقديم فعاليات "Make A Match" . بدأت عملية تنفيذ "Make A Match" من خلال دعوة الطلبة إلى البحث عن أزواج البطاقات، حيث تتالف البطاقة من سؤال

وجواب، حيث يحتوي كل منها على الصورة والمفردات التي تمتلكها الطالب بالفعل قبل الموعد المحدد مسبقاً. بعد ذلك، يتم منح النقاط للطالب الذي يستطيع تطابق البطاقات بسرعة أو بدقة. تعليم بتطبيق نموذج "Make a Match" يمكن أن يعزز استيعاب المفردات لأن هذه نموذج لها العديد من المزايا، مثل تشجيع الطلبة على البحث عن الأزواج بينما يتعلمون مفهوماً معيناً بطريقة ممتعة، ومساعدة الطلبة في زيادة نشاطهم في عملية التعليم وتعزيز فهمهم للمواد. وبالتالي، يمكن أن يؤدي هذا الأسلوب إلى تحسين نتائج تعليم الطلبة. وهدف هذا النموذج التعليمي هو تدريب الطلبة على التركيز والتفكير السريع، وتعزيز فهمهم العميق للمواد التي يتعلمونها، بالإضافة إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلبة. أجرى الباحث اختباراً بعد التطبيق لمعرفة نتائج الطلبة بعد تطبيق نموذج التعليم "Make A Match" بعشرة أسئلة لطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطایا کومان منیار جرسیک. أظهر الاختبار النتائج الأفضل مقارنة بالاختبار السابق، حيث كانت النتائج تتراوح بين ٧٠ و ١٠٠ درجة، مع متوسط درجتين يبلغ ٨٦،٠٠. ومن ثم، أعتقد أن نموذج "Make A Match" لها تأثير على اكتساب المفردات، على الرغم من أنها تتطلب استعداداً دقيقاً.

تأثير بين تطبيق نموذج التعليم "Make A Match" لاستيعاب المفردات لدى طلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطایا کومان منیار جرسیک، يحتاج إلى دراسة تجريبية إضافية لفحص العلاقة الترابطية بين تطبيق نموذج التعليم باستخدام نوع "Make A Match" وفهم مفردات الطلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطایا کومان منیار جرسیک، سيتم تحليل ما إذا كان تطبيق نموذج "Make A Match" في التعليم له علاقة معنوية بتحسين فهم مفردات الطلبة. يمكن أن يتضمن المنهج البحثي المناسب المراقبة لمشاركة الطلبة في أنشطة "Make A Match" ، واختباراً قبل وبعد لقياس فهم مفرداتهم، بالإضافة إلى التحليل الإحصائي لتحديد مستوى الارتباط بين العوامل المذكورة. وتجربة تعليم ممتعة، حيث ساعدت على تعزيز فهم مفردات الطلبة. شرح الباحث كيفية تطبيق البطاقات في التعليم، ثم قسم الطلبة إلى مجموعتين وأعطاهما بطاقات تحتوي على أسئلة وأجوبة بشكل عشوائي. طلب من الطلبة البحث عن أزواج البطاقات وتقديم محتوى البطاقة مع شريك كل منهم. ليرغب في معرفة مدى الارتباط بين استخدام نموذج التعليم "Make A Match" واستيعاب المفردات لدى الطلاب. فهم العلاقة بين العنصرين مهم للغاية لأن مدرسة لم تطبق هذه الطريقة بعد في تعليم اللغة العربية.

الارتباط بين استخدام نموذج التعلم "Make A Match" واستيعاب المفردات يكون ناتجاً عن قلة اهتمام الطلبة بتعلم اللغة العربية. لتقدير فعالية هذه الطريقة، واختبار t-test لتحليل بيانات الاختبار الأولي والاختبار النهائي. من تحليل البيانات الناتجة عن الاختبار القبلي والاختبار اللاحق باستخدام اختبار t للعينات المقارنة بـ SPSS، فإن النتائج الحصولة هي: $20.9 < 20.6$. ويستخدم تقنية التحليل الوصفي لتقدير مدى تطبيق نموذج التعلم "Make A Match" لاستيعاب المفردات بإستخدام صيغة حجم الأثر التالية:

$$\text{حجم التأثير} = \frac{M_1 - M_2}{SD}$$
$$\text{حجم التأثير} = 9.333 / (86.0 - 54.5) = 27.3$$

ويستند ذلك على نتائج حساب حجم الأثر البالغ 1.3 الذي يتم تفسيره من خلال جدول حجم الأثر الذي يظهر أن نتائج الحساب $(3.37) > (3.37) 10\%$ ، وبالتالي في هذه الحالة يعني ذلك أن تطبيق نموذج التعلم "Make A Match" يُصنف بأنه "كبير جداً".

خلاصة

استيعاب المفردات لدى طلبة الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الهدایة بطابیا کومان منیار جرسیک قبل تطبيق نموذج التعليم "Make A Match" متوسطاً لأن نتائج الاختبار القبلي بين المفردات ، واستيعاب المفردات بعد تطبيق نموذج التعليم "Make A Match" لفهم "Make a Match" بين 70% و 70.5% ، بمتوسط درجات 54.5 ، يهدف البحث إلى تجربة تطبيق نموذج "Make A Match" لفهم المفردات ، واستيعاب المفردات بعد تطبيق نموذج التعليم "Make A Match" بين 70% و 70.1% ، مما أسفر عن متوسط بقيمة 86.0 للاختبار البعدي. فيحکم أن نموذج التعليم "Make a Match" لها تأثير في تحسين استيعاب المفردات، على الرغم من الحاجة إلى استعداد دقيق. ومدى تأثير بين تطبيق نموذج التعليم "Make A Match" لاستيعاب المفردات خلال نتائج حساب حجم الأثر بلغت 27.3 وتم تفسيرها باستخدام جدول حجم الأثر والذي أظهر أن نتائج الحساب $(3.37) > (3.37) 10\%$ ، وبالتالي يعني ذلك أن تأثير تطبيق نموذج التعليم "Make A Match" كبير جداً.

قائمة المراجع

- Erawanto, M. F. V. (2024). تأثير لعبة حمن الكلمة على تعبير الكلام اليومي لدى طلاب الصف الثاني. *El Jaudah*, 25, 17–25 (2024-06-17). <https://doi.org/https://doi.org/10.56874/ej.v5i1.1773>

- Farih, M. (2019). *تعليم مهارات اللغة العربية في مرحلة الإبتدائية الدينية على ضوء النفسية اللغوية*. (Drasisah halalat fi Madrasah Daratul Tawhid Wa Babul Khirat) Pascasarjana UIN Malang.
- Hasan, M. dan I. (2013). *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*. Bumi Aksara.
- تعليم اللغة العربية على أساس مهارات التفكير (CT). *International Proseeding on Language Teaching*, 1(1).
- Khoiroh, H., Anah, S., & Wassalwa, A. (2024). *Linguistic Intelligence Development Strategy Through Student Activities: A Case Study in Intensive Arabic Language Learning*. *Izdihar :Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 2024-08-07, 151. <https://doi.org/https://doi.org/10.22219/jiz.v7i2.32216>
- Mulachela, M. F. F. Q. A. R. S. (2024). *Mustofa, S. (2011). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. UIN-Maliki Press.
- S.B, D. (2006). *Strategi Belajar Mengajar*. Rineka Cipta.
- Sari, K. K. (2010). *Pembelajaran Kontekstual, Konsep dan Aplikasi*. Refika Aditama.
- Sugiono. (2016). *metode penelitian : kualitatif, kuantitatif, dan R&D*. Alfabesta.
- أكسفرد, ر. (٢٠١٤). *إستراتيجية تعلم اللغة*, الترجمة من محمد دادرور. مكتبة الأنجلو المصرية.
- الavan, ز. (٢٠١١). *لزيادة إتقان المفردات لفهم الخطاب العربي المكتوب من خلال تطبيق تقنيات العرض والجمع بين طلاب الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلام سومورجو* ل. ا. و. ج. و. سيمارانج. (ed.))
- ترقية, ز. ا. (٢٠٢١). *استيعاب المفردات باستخدام الوسيلة السمعية والبصرية*. كلية اللغات والأدلة الجامعية ولاية سيمارانج.
- خاص, ف. ب. ر. (٢٠١٠). *استراتيجيات تعليم المفردات*. دار الكتاب التربوي.
- ماهر شعبان عبد البري. (٢٠١٠). *استراتيجيات تعليم المفردات*. دار المسيرة.
- يونيسا, ا. (٢٠٠٧). *تأثير استخدام وسيلة السمعية والبصرية لترقية استيعاب المفردات لدى فصل الثاني بالمدرسة المتوسطة ديفولك سيليمان يوكيا كارتا*.